

## سنن ابن ماجه

4336 - حدثنا هشام بن عمار . ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين . حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي . حدثني حسان بن عطية . حدثني سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة . قال سعيد أو فيها سوق ؟ قال نعم . أخبرني رسول الله ﷺ أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم . فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا . فيزورون الله ﷻ . ويبرز لهم عرشه . ويتبدي لهم في روضة من رياض الجنة . فتوضع لهم مناير من نور . ومناير من لؤلؤ . ومناير من ياقوت . ومناير من زبرجد . ومناير من ذهب . ومناير من فضة . ويجلس أدناهم ( وما فيهم دنيء ) على كئبان المسك والكافور . ما يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلسا . قال أبو هريرة قلت يا رسول الله ﷺ هل نرى ربنا ؟ قال . لا . كذلك ( قال . لا قلنا ) ؟ البدر ليلة والقمر الشمس رؤية في تمارون هل . نعم ) Y تمارون في رؤية ربكم D . ولا يبقى في ذلك المجلس أحد إلا حاضرة الله ﷻ محاضرة . حتى إنه يقول للرجل منكم ألا تذكر يا فلان يوم عملت كذا وكذا ؟ ( يذكره بعض غدراته في الدنيا ) فيقول يا رب أفلم تغفر لي ؟ فيقول بلى . فبسة مغفرتي بلغت منزلتك هذه . فبينما هم كذلك غشيتهم سحابة من فوقهم . فأمرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط . ثم يقول قوموا إلى أعدادت لكم من الكرامة . فخذوا ما اشتهيتم . ( قال ) فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة . فيه ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب . ( قال ) فيحمل لنا ما اشتهينا . ليس يباع فيه شيء ولا يشتري . وفي ذلك السوق يلقي أهل الجنة بعضهم بعضا . فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه ( وما فيهم دنيء ) فيروعه ما يرى عليه من اللباس . فما ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل له عليه أحسن منه . وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ) .

قال ( ثم ننصرف إلى منازلنا . فتلقانا أزواجنا . فيقلن مرحبا وأهلا . لقد جئت وإن بك من الجمال والطيب أفضل مما فارقتنا عليه . فنقول إن جالسنا اليوم ربنا الجبار D . ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا ) .

[ ش - ( ويبرز ) أي يظهر . ( ويتبدي ) أي يظهر هو تعالى لهم . ( دنيء ) خسيس . ( كئبان ) في النهاية جمع كئيب . والكئيب الرمل المستطيل المحدودب . ( تمارون ) من الممارسة وهي المجادلة على مشهد الشك والريبة . ( إلا حاضره الله ﷻ محاضرة ) المراد من ذلك كشف الحجاب والمقاربة مع البعد من غير حجاب ولا ترجمان . ( فيروعه ) أي

فيفرعه .

( ويحقنا ) قال في القاموس . وحق لك أن تفعل ذا بالضم وحققت أن تفعله بمعنى . أي  
كان فعله حقيقا بك وكنت حقيقا بفعله . [ K ضعيف